

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



أخبار وتقارير

## 4 القمع وعدم محاسبة المقصرين نهج ثابت لدى الحكومات المتعاقبة



أخبار وتقارير

## 2 بصريون ينددون بسياسة أنقرة المائية تجاه العراق

أخبار وتقارير

## 3 العراقيون يهدرون الطعام!

رياضة

## 9 أين أصبنا من الرياضة العربية؟

## المواطنون أكبر المتضررين من ارتفاع أسعار الصرف

# مراقبون: قرارات «المركزي» تنقذ مصارف تهريب الدولار!

بغداد . طريق الشعب

انعكست عقوبات وزارة الخزانة الأمريكية على عدد من المصارف العراقية المتهمة بغسيل الاموال، على أسعار صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار العراقي، والتي وصلت الى 1550 ديناراً عراقياً مقابل دولار أمريكي واحد، الامر الذي يسبب قلقاً للمستهلكين، وفرصة لتمادي جشع التجار.

ونتيجة الارتفاع السريع في أسعار صرف الدولار وارتباك السياسة النقدية للبنك المركزي العراقي، ضيقت اللجنة المالية البرلمانية، يوم أمس، محافظ البنك المركزي علي العلق، لبحث عدد من الملفات، من بينها العقوبات الاخيرة على عدد من المصارف العراقية.

وواحدة من أبرز مهام البنك المركزي العراقي هي تحقيق الاستقرار النقدي والسيطرة على الأسعار.

اجابات المركزي غير مقنعة

وذكرت اللجنة المالية النيابية في بيان طالعت «طريق الشعب»، ان «هناك مشكلة متعلقة بوجود العقوبات المفروضة على بعض المصارف مما يؤدي الى تحديات توجب مواجهتها وضرورة ايجاد اجراءات كفيلة للسيطرة على سوق العمل وسعر الصرف».

وطرح أعضاء اللجنة على العلق عدداً من الاسئلة بخصوص اسباب ارتفاع اسعار الصرف، والعقوبات المفروضة على بعض المصارف، وما هي الاجراءات التي يتبناها البنك المركزي؟

وركزت الملاحظات، بحسب بيان اللجنة، على ضرورة اتباع سياسة نقدية تهتم بتحقيق حزم اقتصادية تلبى متطلبات سوق العمل، وتحديد عدد المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي، وايجاد خطط واضحة



ازمة الجفاف تلقي بظلالها على السياحة في اقليم كردستان &lt;&lt; 7

تعليمات جديدة

ان المبدأ العام للاستقرار النقدي هو ارتباط سعر الصرف بال نقد. وحصر العلق المشكلة بزيادة الطلب على العملة، التي يوفرها البنك «عن طريق المنصة». وأفادت مصادر مطلعة على كواليس الاجتماع، بأن احد النواب قال لمحافظ البنك المركزي: ان «من واجبك ان تؤشر المصارف التي لم تلتزم بضوابط الخزانة الأميركية»، مشيرة الى ان «اجابات محافظ البنك المركزي لم تكن مقنعة للنواب».

وفي إطار السعي للسيطرة على سعر الصرف، أصدر البنك المركزي، يوم أمس، تعليمات جديدة إلى شركات الصرافة تتعلق بـ «آلية السحب النقدي»، فيما قرر السماح لتلك الشركات بالاشتراك في نافذة بيع وشراء العملة. وتعليقاً على هذا الاجراء، يجده مراقبون أنه محاولة للالتفاف على عقوبات وزارة الخزانة الأميركية، إذ أن أغلب تلك المصارف التي طالتها عقوبات، تمتلك شركات صرافة، وبالتالي فإن الاجراء الأخير يضمن لها مكتسباتها

في نافذة مزاد العملة.

ويستبعد الخبير الاقتصادي منار العبيدي أن يكون قرار البنك المركزي القاضي بالسماح لشركات الصرافة بالاشتراك في نافذة بيع العملة «حلاً مجدياً للسيطرة على ارتفاع سعر صرف الدولار».

ويقول العبيدي لـ «طريق الشعب»، إن «الحل يكمن عن طريق طمأنة الشارع بأن القطاع المصرفي قادر على تغطية الاحتياج من الدولار بالإضافة إلى العمل على تسهيل عمليات تحويل الأموال إلى خارج البلاد من خلال المصارف المعتمدة التي لم تشملها العقوبات».

ودعا العبيدي إلى «تقليص الاعتماد على الدولار، وفتح عمليات التجارة والتحويل بعملة غير الدولار مثل اليوان الصيني والليرة التركية والدرهم الإماراتي، وهي عملات الدول التي يستورد منها العراق بشكل كبير».

عدم صحة الإجراءات

الخبير الاقتصادي احمد خضير، أكد ان «إجراءات البنك المركزي للسيطرة على سعر الصرف أثبتت عدم صحتها، ولا بد من مراجعة سياسة البنك المالية بصورة كاملة»، موضحاً ان «تعاطي البنك مع قضية العقوبات على المصارف لم يكن بمستوى الحدث، وحاول التقليل من شأنها».

وحذر خضير من «محاولة إعادة المصارف المعاقبة للواجهة مجدداً من خلال قرار البنك بالسماح لشركات الصرافة بالدخول إلى مزاد بيع العملة»، منوهاً الى ان «أغلب المصارف المعاقبة تمتلك شركات صرافة تابعة لها». وبين أن «محاولة التحايل على عقوبات الخزانة الامريكية من الممكن ان تؤدي الى عقوبات اقسى واشد على العراق». هذا وواصل سعر صرف الدولار أمام الدينار الارتفاع، مساء أمس، الى 1550 ديناراً لكل دولار واحد.

راصد الطريق

## تخبط في رسم السياسات وتحديد الأولويات

### استورد العراق خلال الربع الأول من العام الحالي 3 منتجات نفطية بقيمة مليار دولار ويزيد، وفقاً لشركة تسويق النفط «سومو».

وأظهر جدول للشركة إن القيمة بلغت ملياً و235 و180 ألفاً و755 دولاراً، مقابل مليون و346 ألفاً و451 طناً.

ووفقاً لهذه الأرقام سيحتاج العراق نهاية السنة الى حوالي 4 مليارات دولار لاستيراد المشتقات النفطية، وهو من الأكبر بين مصدري النفط!

هذه الأرقام المصروفة تؤثر مدى الخلل في التوجه ورسم السياسات وتحديد الأولويات، وليس معقولاً ان يستمر استيراد المشتقات بمبالغ طائلة كهذه بدل استثمارها في انشاء مصافي لإنتاج المشتقات محلياً.

لقد حان الوقت للتفكير جدياً في استثمار هذه الأموال في قطاعات أكثر حاجة، مثل الصحة والتربية والتعليم والخدمات، وان على وزارة النفط إيجاد السبل الكفيلة بتطوير مشاريعها وزيادة انتاجها من المشتقات النفطية، والكف عن ايراد المبررات غير المقنعة.

هذ ونحن ندرک ان هناك مستفيدين من استمرار الاستيراد، وانهم هم المعرقلون لكل المشاريع المحلية، وآخرها مشروع مصفى كربلاء الذي نأمل ان لا تعبت به يد الفساد، مثلما يشاع حالياً.

## الشيوعي العراقي والديمقراطي الكردستاني يبحثان أوضاع البلد ويؤكدان ضرورة تجاوز الأزمة

والاوضاع الخاصة باقليم كردستان، سيما وان البلد يواجه الكثير من التحديات الراهنة، فضلاً عن مناقشة التهيئة والمدنية والديمقراطية مجالس المحافظات المرتقبة.

وناقش الجانبان، أداء الحكومة الاتحادية وعلاقتها بحكومة الاقليم، والأزمة الراهنة وما يعانيه البلد من مصاعب ومشاكل جديدة على الصعيدين السياسي والاقتصادي

بسبب استمرار نهج المحاصصة الطائفية الاثنية والصراع الدائر على بناء الدولة ومضامينها، وجرى التأكيد على ضرورة تكثيف الجهود لتجاوز هذه الازمة.

واتفق الطرفان على ان البلد أبعد من ان يعيش حالة استقرار سياسي، بل هو هدوء سياسي نسبي يشوبه الحذر

بسبب الاوضاع الداخلية، إضافة الى المتغيرات على الصعيد الاقليمي والدولي. من جهته تحدث وفد الحزب الشيوعي العراقي، عن مساعي الحزب في اطار عملية التغيير باعتبارها مطلباً ملحاً للخلاص من منظومة المحاصصة والفساد من خلال ما توصل إليه في تجميع قوى التغيير

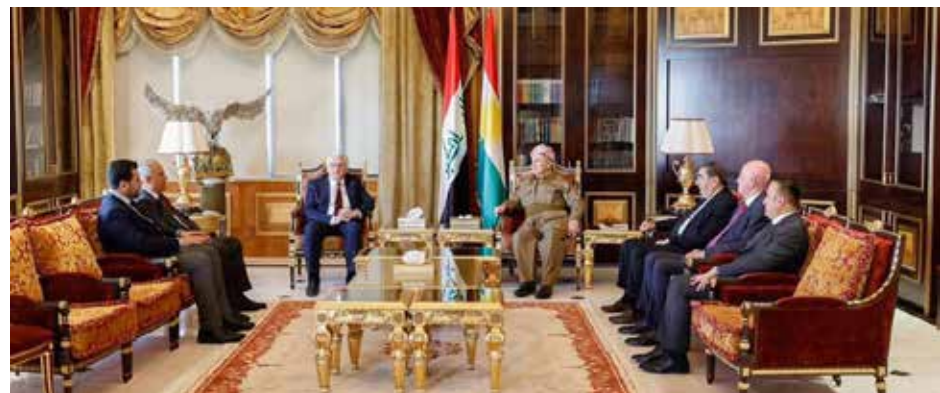
والاوضاع الخاصة باقليم كردستان، سيما وان البلد يواجه الكثير من التحديات الراهنة، فضلاً عن مناقشة التهيئة والمدنية والديمقراطية مجالس المحافظات المرتقبة.

وناقش الجانبان، أداء الحكومة الاتحادية وعلاقتها بحكومة الاقليم، والأزمة الراهنة وما يعانيه البلد من مصاعب ومشاكل جديدة على الصعيدين السياسي والاقتصادي

بسبب استمرار نهج المحاصصة الطائفية الاثنية والصراع الدائر على بناء الدولة ومضامينها، وجرى التأكيد على ضرورة تكثيف الجهود لتجاوز هذه الازمة.

واتفق الطرفان على ان البلد أبعد من ان يعيش حالة استقرار سياسي، بل هو هدوء سياسي نسبي يشوبه الحذر

بسبب الاوضاع الداخلية، إضافة الى المتغيرات على الصعيد الاقليمي والدولي. من جهته تحدث وفد الحزب الشيوعي العراقي، عن مساعي الحزب في اطار عملية التغيير باعتبارها مطلباً ملحاً للخلاص من منظومة المحاصصة والفساد من خلال ما توصل إليه في تجميع قوى التغيير



أربيل . طريق الشعب

الحزب الديمقراطي الكردستاني السيد مسعود بارزاني، في منتجع صلاح الدين بمحافظة اربيل، لبحث تطورات الاوضاع السياسية في البلد.

تناول اللقاء أهم تطورات الوضع السياسي في العراق

التقى وفد قيادي من الحزب الشيوعي العراقي برئاسة الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب، برئيس



يانصيب الرعاية الاجتماعية  
لوتو العراق الخيري

المبالغ المتركمة للجائزة الاولى

## 709,000,000 دينار

المبالغ المتركمة للجائزة الثانية

## 53,500,000 دينار

السحب القادم

رقم:

84

تاريخ:

27/7/2023

نتائج السحب

رقم:

83

تاريخ:

24/7/2023

الرقم الإضافي

17

الرقم الأساسية

19

22

42

23

25

1

## التربية تقر سحب يد الموظفين المتواطئين

بغداد - طريق الشعب

أعلنت وزارة التربية، اتخاذ إجراءات "مشددة" تجاه موظفين متواطئين "لقطع دابر الفساد"، مشيرة الى تحقيقات عاجلة وأوامر بسحب يد. وقالت الوزارة في بيان إن عدة إجراءات مشددة اتخذها وزير التربية إبراهيم الجبوري تجاه عدد من الموظفين المتواطئين في قسم التعليم الاهلي، وسحب يدهم من العمل تحقيقاً للنزاهة وضماناً للشفافية، مبيناً أن الوزير وجه أمراً بنقل أكثر من عشرة موظفين تحوم حولهم الشبهات.

وأفاد بيان الوزارة، بأن الجبوري أطلق حملة لغربلة جميع مفاصل ومؤسسات الوزارة على خلفية عرقلة معاملات المواطنين، وذلك بسحب يد مديري الأبنية المدرسية في الرصافة الاولى والبصرة مع مجموعة من الموظفين.

وأشار البيان، إلى إحالة المديرية العامة للتربية في الرصافة الاولى والبصرة الى التحقيق العاجل إثر ورود العديد من الشكاوى الى مكتب الوزير بالتعاون مع الجهات الرقابية.

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسية

www.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

# طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

## المئات يتضامنون مع صحفيي معتقل في إقليم كردستان

# امام القنصلية التركية.. بصريون ينددون بسياسة أنقرة المائية تجاه العراق

بغداد - طريق الشعب

شهد عدد من المحافظات، تظاهرات احتجاجية طالبت بتوفير فرص العمل والخدمات، فيما تظاهر المئات في محافظة السليمانية دعماً لصحفي مسجون، صدر بحقه حكم جديد قبل أن يُفْرَج عنه.

حكم جديد

وشيروان شيرواني، محرر سابق في مجلة بشور الشهرية المعروفة بتحقيقاتها في قضايا الفساد، وقد اعتُقل في 2020، وسُجن في العام التالي بتهمة "التجسس" و "التحريض على الاحتجاج، وزعزعة الاستقرار في المنطقة". وكان من المقرر إطلاق سراحه في أيلول، بعد صدور مرسوم رئاسي يخفف عقوبته، بحسب لجنة حماية الصحفيين.

وقالت اللجنة، الخميس الماضي، إن شيرواني حُكِم عليه بالسجن لأربع سنوات بتهمة "التزوير" تتعلق بعرضة أُعدت في السجن.

ونقلت وكالة فرانس برس عن محاميه، رمضان أرتيسي، أن موكله أتهم بتزوير توقيع سجين زميل، رغم أن النزول أوكّل له ذلك، ووصف الحكم بأنه غير عادل وتوعد بالاستئناف.

إعلام وحرية

وقال الناشط سمبال رحيم: "إدانته الثانية تظهر عدم



النجف

أن تخصصاتهم مطلوبة في الشركات النفطية المستمرة في حقل بزرگان والحلابة في محافظة ميسان.

المثني

وتظاهر مواطنون في مركز ناحية الكرامة بمحافظة المثنى للمطالبة بتحسين الخدمات الأساسية وتوفير المياه لمناطق الناحية. وقال المنظم أحمد الصفراني: إن مطالبهم هي تحسين الواقع الخدمي في مناطقهم التي تعاني من شح المياه وتدري الطرق وشبكات الكهرباء.

وأضاف، أنهم نظموا خلال الفترة الماضية عدة تظاهرات أمام مبنى الحكومة المحلية في مركز المحافظة لإيصال تلك المطالب لكن دون جدوى.

في الأثناء، نظم العشرات من المهندسين الزراعيين في المحافظة تظاهرة جديدة، مطالبين بتوفير فرص عمل وضمان حقهم في التعيينات للخريجين.

وطالب المتظاهر حسن فهد بتوفير فرص عمل في المؤسسات الحكومية من خلال التعاقد معهم استناداً لقانون الموازنة، مشيراً الى أن مطالبهم الأخرى المستمرة منذ أسابيع هي مساعدتهم في إنشاء مشاريعهم الخاصة من خلال شمولهم بالقروض الزراعية.

النجف

من جانبهم، تظاهر العشرات من الباحثين عن فرص العمل في النجف امام دائرة صحة المحافظة للمطالبة بإصدار أوامر تعيينهم بشكل عاجل.

وأشار مراسل "طريق الشعب"، احمد عباس الى ان "العشرات من المشمولين بقانون التدرج الطبي نظموا تظاهرة امام دائرة صحة النجف للمطالبة بإصدار اوامر تعيينهم الوزارية بشكل عاجل"، مشيرين الى ان "رفضهم محاولة الحكومة استثناء بعضهم من التعيين في وزارة الصحة".

الاتحادية بايتنازهم وأخذ الرشاوى منهم وعدم السماح بإدخال مواد لبناء منازلهم إلا بعد أخذ الإتاوة منهم"، كما يصفون.

ميسان

وفي محافظة ميسان، نظم العشرات من المهندسين الباحثين عن فرصة عمل، وقفة أمام مدخل مبنى شركة نفط ميسان، للمطالبة بشمولهم بفرص عمل ضمن عقود على الشركات النفطية العاملة في ميسان.

وبين المتظاهرون، أنهم منذ عامين يحتجون بشكل متواصل للمطالبة بتوفير فرص العمل لكن مطالبهم لم تلق آذان صاغية رغم أن أقرانهم تم شمولهم بالتعاقد وهم حرموا من تلك الفرص ويجهلون سبب ذلك رغم

نهر دجلة والفرات، وقطع تركيا للمياه عن البلاد. وانتقد المحتجون إجراءات الحكومة العراقية وعدم قدرتها على تحريك هذا الملف الجيوي على الرغم مما وصفوه بـ "الميزانيات الانفجارية" التي يملكها العراق مقابل الحلول "البديئية" التي يلجأ إليها في حل هذه الأزمة. واغلق العشرات من أهالي منطقة الراشدية، الطريق الرابط بين العاصمة بغداد والمحافظات الشمالية احتجاجاً على ماوصفوه "فساد" ضباط في الشرطة الاتحادية.

وأفاد شهود عيان إن العشرات من أهالي منطقة الراشدية اغلقوا الطريق الرئيس الرابط بين محافظة بغداد والمحافظات الشمالية احتجاجاً على سوء الخدمات المقدمة لهم في شتى المجالات ومن ضمنها عدم تلبط مناطقهم، مضيفاً ان أن الأهالي يتهمون ضباطاً في الشرطة

وجود عدالة مستقلة في كردستان، وهناك ضغوط سياسية واضحة".

ويقول نشطاء، إن الفساد والاعتقالات التعسفية منتشرة في كردستان التي تقدم نفسها على أنها واحة للاستقرار. وقالت فرق صنع السلام المجتمعية، وهي منظمة غير حكومية، إن شيرواني لم يحصل على محاكمة عادلة، لكن هيئة حكومية في كردستان، بعد مراجعة الإجراءات، قالت إن توكيلات المحامين بين السجناء غير قانونية.

البصرة وبغداد

وأمام القنصلية التركية في البصرة تظاهر العشرات من المواطنين للمطالبة بتغيير السياسة المائية للحكومة التركية تجاه العراق، رفع خلالها المحتجون لافتات تدين شح مياه

## بمشاركة الشيوعيين.. وقفة احتجاجية في أبرشية البصرة



البصرة - طريق الشعب

والقاضي بإلغاء المرسوم الجمهوري المرقم 147 لسنة 2013 المتضمن تولى البطريك لويس روفائيل ساكو على أموال وعقارات الكنيسة الكلدانية في العراق؛ إذ أوضح المطران حبيب النوفلي أبعاد هذا القرار وسلبيته على أوضاع الكلدان خاصة والمسيحيين عامة في العراق، الأمر الذي سيؤدي الى العبث بتلك الممتلكات والتجاوز عليها، وربما سيؤدي الى هجرة ما تبقى منهم في الوطن.

وكانت الكلمة الثانية للكاتب باسم محمد حسين حيث وضع القلق على أوضاع المسيحيين، وما يتعرضون له من تمييز وعدم تكافؤ الفرص للعلم.

نظمت أبرشية البصرة والجنوب للمسيحيين الكلدان وقفة احتجاجية مساء الأحد الماضي، في باحة كنيسة مار أفرام وسط البصرة، على خلفية محاولات التدخل في شؤونها والمرسوم الجمهوري 31 لسنة 2023. وشارك فيها عدد من المواطنين غير المسيحيين ومنهم رفاقنا الشيوعيون.

بعد القداس الاسبوعي بدأت الفعالية بالوقوف وإيقاد الشموع ثم قراءة رسالة الأبرشية الى رئيس الجمهورية والتي تطلب فيها التراجع عن المرسوم الجمهوري المرقم 31 لسنة 2023 الصادر، مؤخراً،

## رحيل آن كلويد الشخصية البريطانية البارزة في الحركة العالمية للتضامن مع الشعب العراقي

الحرب خلال ثماني سنوات من الحرب العراقية - الإيرانية. ولم تتوقف آن كلويد عن تضامنها مع الشعب العراقي عندما توقفت نشاط "كاردري" في 1995. فقد وصلت تقديم الدعم في السنوات التالية ككاتبة برلمان وايضا في موقعها كرئيسة لـ "مجموعة العراق" و"مجموعة حقوق الانسان" في البرلمان البريطاني.

وفي السنوات الاخيرة، بعد انتهاء عضويتها في البرلمان في 2019، ورغم مصاعبها الصحية، واصلت آن كلويد متابعة تطورات الاوضاع في العراق باهتمام والتعبير عن دعمها للشعب العراقي وقواه المدنية الديمقراطية وتطلعاتها للعيش بحرية وكرامة وديمقراطية في ظل دولة المؤسسات وسيادة القانون وحقوق الانسان.



توفيت السيدة آن كلويد، النائبة العمالية السابقة في البرلمان البريطاني والشخصية البارزة في حركة التضامن العالمية مع شعبنا العراقي، مساء الجمعة 21 تموز الجاري، في مدينة كاردف في مقاطعة ويلز عن عمر يناهز 86 عاما بعد معاناة مع المرض. ساهمت الراحلة آن كلويد بدور مرموق في الحركة التضامنية العالمية المعروفة بـ"اللجنة ضد القمع ومن أجل الحقوق الديمقراطية في العراق" (كاردري) CARDRI، التي انطلقت في لندن مطلع عام 1979 للدفاع عن الشعب العراقي وقواه الديمقراطية بعد تصاعد القمع والارهاب الدموي في ظل النظام الدكتاتوري.

ولعبت آن كلويد دورا بارزا في هذه الحركة التضامنية بعد توليها رئاسة "كاردري" عام 1985، ورفعت صوتها عاليا في البرلمان البريطاني وعلى الصعيد العالمي لفضح الجرائم البشعة ضد الانسانية التي ارتكبتها دكتاتورية صدام بحق الشعب العراقي. وكانت، الى جانب العديد من نواب البرلمان والشخصيات النقابية والاكاديمية والديمقراطية البريطانية، صوتا قويا وجريئا ساهم ايضا بفضح تواطؤ الحكومة البريطانية بزعماء مارغريت ثاتشر وحكومات غربية آنذاك مع النظام الدكتاتوري وصمتها عن ممارساته القمعية الدموية.

ويستذكر الناشطون في حركة التضامن العالمية مع الشعب العراقي في الثمانينيات موقف آن كلويد المشرف في فضح وإدانة حرب الإبادة التي شنها نظام صدام ضد الشعب الكردي واستخدامه الشنخ للأسلحة الكيماوية، كما جرى في مجزرة حلبجة في 16 آذار 1988.

كما ساهمت حركة التضامن "كاردري" برئاسة آن كلويد في فضح جرائم التعذيب والاعدامات الجماعية وحملات "تنظيف السجون" السيئة السمعة، والعمل على انقاذ ارواح المعتقلين والمطالبة بالكشف عن مصير "المختفين" والمغبين في سجون ومعتقلات الدكتاتورية. وفضحت أيضا جرائم

فضلاته تمثل 43 في المائة من إجمالي النفايات في البلاد

# العراق واحد من أكثر البلدان هدراً للطعام والبيئة تعلن عن مشروع «قيد الدراسة»



بغداد - تبارك عبد المجيد

يصنف العراق ضمن البلدان الأكثر هدراً للطعام، وتتصدر العاصمة بغداد قائمة المحافظات الأكثر إفراراً للنفايات الصلبة نظراً للزيادة السكانية والاستهلاك الفردي المتزايد، ويرتبط ذلك بطبيعة العادات والتقاليد الاجتماعية، حيث تمثل بقايا الطعام نحو 43 في المائة من إجمالي النفايات في البلاد.

وبلغت كمية النفايات المرفوعة حسب إحصائية لوزارة البيئة، 11 مليون طن سنوياً. وتطلع الوزارة إلى التعاون مع الجهات المعنية لتنفيذ مشروع صديق للبيئة، يسعى إلى استثمار النفايات وجعلها مورداً اقتصادياً.

وتتصدر العاصمة بغداد المحافظات العراقية في إفرارات النفايات الصلبة، بسبب الزيادة السكانية، التي ساهمت بزيادة الاستهلاك الفردي.

ثقافة مجتمعية

ويؤكد حمادة زهير (45)، صاحب مطعم صغير في

بغداد، إن «العراق يفتقر لمعامل تدوير النفايات التي يمكن استثمارها كثروة اقتصادية للبلاد، وهذا ما تفعله العديد من الدول الصناعية». ويرغم زهير أنه يسعى لأن لا يهدر طعاماً في مطعمه؛ إذ يقول لـ «طريق الشعب»، في نهاية كل يوم يتم توزيع ما تبقى من الطعام الصالح للأكل على العاملين. وفي بعض الأحيان يتم إعطاؤه لبعض المارة المحتاجين، مؤكداً ابتعاده عن هدر الطعام. وبلغت كمية النفايات المرفوعة حسب إحصائية لوزارة البيئة، 11 مليون طن سنوياً. وتطلع الوزارة إلى التعاون مع الجهات المعنية لتنفيذ مشروع صديق للبيئة، يسعى إلى استثمار النفايات وجعلها مورداً اقتصادياً.

خسائر اقتصادية

الخبير الاقتصادي عبد الرحمن المشهداني، يوضح أن «هدر الطعام يشكل جزءاً من سلوكيات المجتمع العراقي تحت مسمى «إكرام الضيف»؛ إذ نجد أن الاسر العراقية تطبخ كميات أكبر من حاجة الأسرة بشكل يومي، تحسباً لوجود ضيوف غير متوقعين». وتُرجع المشهداني هذا الهدر إلى أنه «يتسبب في خسائر كبيرة للعراق، خاصة أنه يستورد المواد الغذائية بمبالغ ضخمة نتيجة أزمة ارتفاع أسعار الغذاء عالمياً». ويضيف المشهداني في حديثه لـ «طريق الشعب» أن «كمية الطعام المهذورة يومياً في العراق تصل إلى 20 ألف طن، وقيمتها تصل إلى 400 دولار لطن الواحد من الحبوب، وبناءً على هذه الأرقام، تتجاوز الخسائر اليومية للعراق 8 ملايين دولار، بالإضافة إلى الخسائر

الأخرى الناجمة عن ذلك». ونظراً لهذا الوضع، يشدد المشهداني على ضرورة تعزيز الثقافة المجتمعية، وتضمين المناهج المدرسية تعليم كيفية التعامل مع الغذاء النادر.

ويرجح، أن هذا الإجراء سيسهم في ضمان ديمومة الحياة وصيانة حقوق الأجيال القادمة. ويشير إلى أن المناسبات الدينية والزيارات المليونية في البلاد تسهم سنوياً في هدر الآلاف من الأطنان من بقايا الطعام الفائض التي يتم التخلص منها في النفايات.

مشاكل بيئية

ولا تقتصر مشكلة هدر الطعام في البلاد على حدوث خسائر مادية فقط، بل تنذر بعواقب بيئية خطيرة تهدد الصحة العامة. وبشأن ذلك يحذر الخبير البيئي أحمد صالح نعمه من ارتفاع معدلات نفايات الطعام المهدر في العراق، معتبراً ذلك من السلوكيات الخاطئة ومظاهر التشوه البصري في المدن. ويؤكد نعمه في حديثه مع «طريق الشعب»، أن «تحلل النفايات بسبب ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة، يؤدي إلى انبعاث غاز الميثان وبعض السموم، ما يهدد البيئة العراقية بانتشار أنواع البكتريا الضارة، ويرفع معدل التلوث». وبلغت في العراق، خاصة في الأحياء السكنية، زيادة تلوث المياه ويضر بالتنوع البيولوجي، حيث يؤثر على البكتريا الحميدة ويبيض الأسماك والكائنات الحية الأخرى، ويزيد من انتشار الأمراض مثل التسمم والصدفية والجلدية». ومن هنا يدعو نعمه إلى الحفاظ على البيئة من خلال تدوير هذه النفايات وتحويلها إلى مادة الكومبوست،

التي تستخدم كسميد زراعي، وتساهم في إثراء التربة بالعناصر الغذائية المفيدة»، مشدداً على أهمية التحول إلى هذه العملية للحفاظ على البيئة والصحة العامة ولتفادي التلوثات البيئية السلبية لهذه الظاهرة المتنامية.

مشروع مكافحة

رئيس مهندسين، بيهاد حسين، في وزارة البيئة، توضح أن «مكبات النفايات تكون على نوعين؛ الأول، نظامي تابع لأمانة بغداد، مثل موقع الطمر الموجود في منطقة النهروان والحسينية. والنوع الثاني هو غير نظامي يتم إنشاؤه من قبل أهالي المناطق، لعدم إمداد منطقتهم بالخدمات أو لقلّة التخصيصات المالية». وتردّد كلامها لـ «طريق الشعب»، قائلةً إن «مواقع الطمر غير النظامية لا تكون ضمن مسؤوليات امانة بغداد، وهناك اجراءات يتم اتخاذها من قبل وزارة البيئة بحقهم، من ضمنها مخاطبة البلديات لإزالة هذه المكبات».

رئيس شعبة التغيرات المناخية، م. سمر يوسف يقول: إن «الوزارة تمتلك عدة مشاريع لخطّة التكيف الوطنية، اما في ما يخص النفايات، فيوجد مشروع مرتقب «صفر نفايات» الصديق للبيئة، وهو في طور إعداد دراسة الجدوى». ويؤكد في حديثه مع «طريق الشعب» ان المشروع سيمثل حلقة مهمة ضمن إستراتيجية العراق لمكافحة التغير المناخي لتقليل الانبعاثات السلبية، مثل غازات الاحتباس الحراري وملوثات الهواء، كاشفاً عن وجود مشاورات مع الجهات المعنية بهذا الشأن.

أفكار من أوراق اليسار

اليسار والانتخابات

5

إبراهيم إسماعيل

احتل حق تقرير المصير، موقعاً متميزاً، في البرامج الانتخابية لليسار، وكان دوماً محور جدال حاد بين أطرافه. ويعتبر كارل ماركس أول من أشار لهذا الحق في مناسبات ثلاث، الأولى حين طالب بإستقلال بولندا عن روسيا القيصرية وإعادة تأسيسها على أساس ديمقراطي اجتماعي، العام 1865، والثانية حين دعم حق الإيرلنديين في التخلص من الإستعمار الإنكليزي في العام التالي، والثالثة حين اعتبر جميع حركات التحرر الوطني ثورية، ودعا الشيوعيين إلى دعمها في العام 1870. ويرى بعض الكتاب أن انتفاضات الجزائريين ضد فرنسا والهنود ضد إنكلترا قد ساهمت في تحويل ماركس من منظر للنضال ضد الاستعمار إلى مشارك نشط في الصراع الأيديولوجي حول حق تقرير المصير. وخاض الماركسيون بعده صراعاً مع نظرائهم من أقطاب الأهمية الثانية حول هذا المبدأ، وبرز من بينهم لينين، لاسيما حين نشر كتابه (حق الأمم في تقرير مصيرها) العام 1914، وحين واجه ستالين، الذي رفض الاعتراف بإستقلال جورجيا، وأيضاً حين دحض فكرة روزا لوكسمبورغ المتمثلة بتحويل الإمبراطورية القيصرية إلى اتحاد دول مستقلة ذاتياً، مؤكداً على أن الحق في تقرير المصير سيشرح على قيام الثورات البرجوازية الديمقراطية التي تطيح بالإمبراطوريات الأوروبية.

وعادت هذه المسألة لتواجه اليساريين اليوم، حين يضعون برامجهم الانتخابية، لاسيما في البلدان متعددة القوميات أو التي لازالت تستعبد بشكل ما شعوباً أخرى. ففي الوقت الذي تشن فيه مراكز الدراسات الغربية حملة تشويه هائلة ضد تجربة الإتحاد السوفيتي في حل المسألة القومية، وتتسبب حق تقرير المصير إلى الرئيس الأمريكي ولسن في وثيقته لعام 1919، وتوسع لمحو دور الإتحاد السوفيتي في تثبيت هذا الحق بميثاق الأمم المتحدة لعام 1945، يبقى أغلب اليساريين فخورين، بالحل اللينيني للمسألة، مؤكداً على أن البلاشفة قد تبينوا هذا الحق، قبل أن يسمع به ولسن، الذي لم يتضمن إعلانه سوى إشارات تتعلق بإعادة تنظيم أوروبا - دون غيرها - بعد الحرب الأولى، مذكرين بنشاط الدول الاشتراكية في الدفاع عن حق تقرير المصير ومناهضة الإستعمار، ومساهمتها الهائلة في عملية إنهاك مادياً وسياسياً، وإعتبارها ذلك شرطاً لإحترام حقوق الإنسان. إلا أن هناك من بين هؤلاء من لا يرى فضيلة فيما جرى، غير تحويل الأمر من مبدأ إلى حق قانوني، مستشهدين بوقوع الكثير من التناقضات خلال تطبيقه، لاسيما حين تم ربطه بقضية الصراع الطبقي وخدمة الاشتراكية. فيما يغض آخرون الطرف عن مجموعة الإخطاء التي ارتكبها ستالين ومن تبنى رأيه، سواء في التقليل من دور حركات الشعوب المستعمرة، لأنها برجوازية صغيرة إنتهازية، أو في مهادنتها، دون الإنتفات لجوهرها القومي.

وهناك طيف آخر لا يرى في حق تقرير المصير سوى قيام الدولة الوطنية المستقلة، متمسكاً بنص ما قاله لينين ومتجاهلاً ما أفرزته العويلة المتوحشة من متغيرات، حيث تعمل رؤوس الأموال والشركات متعددة الجنسية، وبكل ما أوتيت من سبل كالضغط الاقتصادي والسياسي وحتى بالقوة الغاشمة، على التحكم بالحياة الاقتصادية والاجتماعية للدول الوطنية، خاصة الناشئة، إلى أن تتمكن عملياً من القضاء على إستقلالها وسيادتها، وتحيلها لتابع ضعيف، معربين عن إعتقادهم بأن مواجهة ذلك تقتضي وحدة شغيلة البد والفكر في القوميات المتعاشية بدل تجزئة نضالها. وهكذا يصح البحث الجاد عن نموذج ماركسي جديد، لضمان حق تقرير المصير، فعلياً لا شكلياً، أمراً ضرورياً، لاسيما في ظل وجود أرث نظري كبير، يمكن الإستفادة منه لتحليل الواقع وإستنباط هذا النموذج.

## العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد طريق الشعب

### المياه والمناخ وعلاقات العراق بتركيا

نشر معهد أبحاث السياسة الخارجية الأمريكي مقالاً للكاتب محمد صالح حول علاقات العراق بتركيا، أشار فيه إلى إنه ومع إعادة انتخاب أردوغان رئيساً، أصبحت مشكلتنا المياه والبيئة، القضية الحاسمة في العلاقات بين أنقرة وبغداد، مما سيلقي بظلاله على تحركات كلا البلدين بشأن مجموعة من القضايا ذات العلاقة.

المياه والبيئة

وأكد المقال على أن ندرة المياه والتدهور البيئي المرتبط بها، قد أضرت بشكل كبير بجنوب ووسط البلاد، حيث يشكل نهر دجلة والفرات، النابعين من

تركيا، المصدر الأساسي للمياه فيها، مما يجعل العراق في الطرف الأضعف من معادلة تزداد صعوبة جراء عدم اليقين والتعقيدات الناشئة من المصالح المتضاربة للعديد من الجهات الفاعلة الوطنية والإقليمية. وبعد أن إستعرض المقال دور الرافدين في ظهور الحضارة القديمة وفي نشوء العراق المعاصر، أكد بأنه وللمرة الأولى يبدو أن بقاء نهر دجلة والفرات في العراق معرض لخطر جسيم بسبب تناقص منسوب المياه، بنسبة 40 في المائة في العقود الأربعة الماضية، مما ينذر بإختفاء نهر الفرات بحلول عام 2040، في بلد صنفته الأمم المتحدة كخامس دولة معرضة للتأثر بتغير المناخ في العالم، حيث يتوقع البنك الدولي أن يفقد العراق 25 في المائة من مياهه العذبة بحلول عام 2050 مع كل زيادة في درجة الحرارة بمقدار درجة مئوية واحدة وانخفاض هطول الأمطار بنسبة 10 في المائة.

وبين المقال بأن من الأسباب الرئيسية لإنخفاض منسوب المياه في نهر دجلة والفرات، بناء تركيا 22 سدّاً ضمن مشروع GAP، الذي أطلقته في الستينيات لتسخير مياه النهرين، بإعتبارهما - من وجهة نظرها

غير دوليين - لتوليد الطاقة الكهرومائية وتطوير الزراعة، وهو المشروع الأعلى كلفة والأكبر حجماً في تاريخ البلاد. ويعتقد الكاتب بأن تركيا قد استخدمت المياه كأداة للضغط على العراق، فبعد أن وافقت على صرف 500 متر مكعب من المياه في الثانية، انخفض المعدل إلى حوالي 200 متر مكعب في الثانية من نهر دجلة و175 متراً مكعباً في الثانية من نهر الفرات، مشيراً إلى أن التخفيضات التركية قللت من كمية المياه المتاحة لكل عراقي، من 5000 متر مكعب في عام 1997 إلى 2400 متر مكعب في عام 2009.

متاهة العلاقات

ورغم التوترات التي تميزت بها العلاقة بين البلدين، بسبب وجود مقاتلي المعارضة الكردية التركية على الأراضي العراقية ومساعي أنقرة لخلق توازن بين نفوذها ونفوذ طهران على بغداد، كما هو جار تاريخياً، وجد الكاتب بأن ميزان التبادل التجاري بينهما يميل بشدة لصالح أنقرة، التي صدرت بضائعاً إلى العراق بقيمة 14 مليار دولار مقابل صادرات

عراقية لم تتجاوز قيمتها 1.5 مليار دولار، وهي قفزة كبيرة حيث كان التبادل منحصراً في 100 مليون دولار العام 1995.

وأضاف بأن استثمار الشركات التركية في قطاع الطاقة في إقليم كردستان والسماح بتصدير النفط منه عبر ميناء جيهان، قد شدّد من تعقيد العلاقات، خاصة حين نظرت تركيا إلى احتياطات الغاز والنفط في إقليم كردستان كمصدر منخفض التكلفة للطاقة. وخلص الكاتب إلى القول بأن سعي تركيا لإخضاع العراق إلى إرادتها، يجعلها تستخدم المياه كسلاح للتدجين، وإجهاض محاولات العراق اللجوء إلى التحكيم بشأن نزاع المياه مع أنقرة، وأخيراً إظهار القوة العسكرية والعمل على زعزعة استقرار العراق، وضرب أهداف عميقة داخل أراضيه.

ونقل الكاتب عن خبراء دعوتهم لتبني بغداد استراتيجية كلية بدلاً من استراتيجية مجزأة، أي ربط قضية المياه مع الإستثمار والتجارة والطاقة والأمن، داعين إلى جذب تركيا للمشاركة في طريق التنمية، والمشاريع الزراعية وإنتاج الغذاء على نطاق واسع.







## العراق يفقد أهواره

المسطحات «الفريدة» تختفي من الخارطة  
و3 ملايين عراقي فقدوا مقومات الحياة

متابعة: طريق الشعب

الأهوار أو بالقرب منها، ويعتمدون عليها في مصادر رزقهم، بالتالي باتت لدينا شريحة بلا حياة ولا سكن ولا مصادر رزق".

ووصف العراقي الوضع في أهوار العراق بأنه "مأساوي"، مذكراً بأن الحكومة كانت قد وعدت بالاهتمام بهذا الملف، بالإضافة إلى تخصيص مبالغ مالية من أجل دعم الشرائح المتضررة، لكنها لم تنفذ أبداً من وعودها.

## سكان الأهوار "فقراء"

وكان وزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الأسدي قد أعلن، في وقت سابق، شمول كل الأسر في الأهوار بالحماية الاجتماعية، الأمر الذي يعني تصنيفهم فقراء، وبالتالي وجوب تكفل الحكومة بسداد مخصصات إعانة شهرية لهم. وقد أتى ذلك بعد "عملية البحث الكبرى التي تجريها (الوزارة) للمناطق الأشد فقراً، من ضمنها قضاء الجبايش في محافظة ذي قار" جنوبي العراق، بحسب ما قال الأسدي.

والأهوار العراقية التي يتفرد فيها العراق بمسطحات مائية ضخمة تستمد مياهها من نهري دجلة والفرات بصورة رئيسية، وتمتد في محافظات ذي قار وميسان والبصرة والمثنى ومناطق حدودية مع إيران جنوبي البلاد وجنوب شرقها. أما أبرزها، فهي أهوار الجبايش والحمار والشيب والدجيلية، وهي تضم أنواعاً عديدة من الطيور والأسماك والنباتات المائية ونبات القصب والبردي، فيما تعيش حولها آلاف الأسر العراقية على الزراعة وصيد السمك وتربية المواشي.

تعد المناطق الجنوبية في العراق، ولاسيما مناطق الأهوار الأكثر تضرراً من أزمة الجفاف القاسية، حتى باتت 3 ملايين مواطن وهم سكان الأهوار، بلا مقومات العيش، وبدأ العديد منهم يهاجرون نحو مراكز المدن بحثاً عن الحياة.

يقول مدير عام دائرة الخزانات والسدود في العراق علي راضي، إن "الوضع المائي ليس جيداً في العراق، وإنما أمام تحديات كبيرة في المرحلة المقبلة، وإن ما تشهده الأهوار حالياً ما هو إلا بداية مرحلة صعبة"، مشيراً إلى أن "إقرار وزارة الموارد المائية بأن لدى العراق أقل مخزون مائي هو أمر خطر".

## الوضع المائي حرج

وأوضح راضي أن "الوضع المائي حرج، وأن أكثر الشرائح المتضررة هم سكان المناطق الجنوبية في العراق، لا سيما بعد أن ظهرت تلك المناطق وهي من دون مياه، كأنها اختفت تماماً"، مضيفاً أن "ذلك تسبب في موجة نزوح كبيرة، إلى جانب نفوق أعداد كبيرة من الأحياء المائية، وهذا يدل على زيادة معدلات التلوث وقلّة الإيرادات المائية".

في الإطار نفسه، رأى عضو جمعية "حماة دجلة"، المعنية بالملفات البيئية والمياه، حسين العراقي أن "الصور الأخيرة التي أظهرت الأهوار بلا مياه بشكل صادم يؤثر على نحو ثلاثة ملايين عراقي يسكنون في

الجفاف يقسو على سياحة كردستان  
ويصير حدائقها

متابعة: طريق الشعب

بسبب تزايد الجفاف مع ارتفاع درجات الحرارة التي تتجاوز في مرحلة من فصل الصيف خمسين درجة مئوية.

وبات ملف المياه يشكل تحدياً أساسياً في هذا البلد شبه الصحراوي وحملت بغداد مراراً جارتها تركيا وإيران مسؤولية خفض منسوب المياه بسبب بناء سدود على نهري دجلة والفرات. وتصادت أزمة المياه في العراق خلال السنوات الماضية مع تراجع معدلات هطول الأمطار، وقلّة مناسب المياه من دول الجوار التي تمد نهري دجلة والفرات بالمياه، ما أدى إلى تفاقم الجفاف، إلى أن بات العراق البلد "الخامس في العالم" الأكثر تأثراً بالتغير المناخي، بحسب الأمم المتحدة.

ولدى العراق نحو 22 بحيرة، مختلفة الأحجام، لكن أبرزها، هي: الرزاة في محافظة كربلاء، وسواة في محافظة المثنى، والجبايشية في محافظة الأنبار، وحميرين في محافظة ديالى، ودريندخان في محافظة السليمانية، حيث تتغذى على أنهار البلاد.

أكد المتحدث باسم هيئة السياحة في إقليم كردستان إبراهيم عبد المجيد، أن أزمة الجفاف أثقت بظلالها بشكل كبير على قطاع السياحة داخل الإقليم.

وقال عبد المجيد في حديث صحفي إن «الأزمة أدت لجفاف العديد من الحدائق والبحيرات والمصايف العامة في إقليم كردستان، لافتاً إلى وجود تنسيق بين هيئة السياحة والحكومات المحلية في الإقليم من أجل تجاوز الأزمة عبر اللجوء إلى الحوضيات الخاصة للماء والبحيرات وسقي الأشجار، وتعويض المياه، وقلّة الأمطار».

وأشار إلى أن «الأزمة كبيرة جداً، ولا يمكن تجاوزها بسهولة، إلا من خلال جهد حكومي كبير، والتفاهم مع الدول المجاورة لزيادة حصة العراق وإنعاش البحيرات مجدداً». ويعد العراق، الغني بالموارد النفطية، من الدول الخمس الأكثر عرضة لتغير المناخ والتصحر في العالم، وفق الأمم المتحدة، خصوصاً

## علاقة الصناعات الغذائية بالإنتاج الزراعي في العراق

أ. سلام عبد الرحيم تويج\*

تلبية احتياجات المستهلكين المتغيرة مما يساعد في توجيه قرارات الإنتاج الزراعي، والتأثير على أنواع المحاصيل والثروة الحيوانية فضلاً عن ذلك، تلعب الصناعات الغذائية دوراً حيوياً في الحفاظ على معايير الجودة وضمان سلامة الغذاء عن طريق الالتزام باللوائح الحكومية والمعايير الدولية ومراقبة الجودة ووضع العلامات والتعبئة والتغليف وإجراء عمليات التفتيش والاختبار وإصدار الشهادات، وبالتالي ضمان أمن لطعام المنتج للاستهلاك. ويتوافر شروط الجودة، يساهم وصول المنتجات الزراعية إلى التجارة العالمية والتفاوض على الاتفاقيات التجارية ويخلق فرصاً للمزارعين لتوسيع قاعدة عملائهم وزيادة عائداتهم من خلال الصادرات، كذلك تقدم الصناعات الغذائية معرفة للمزارعين فيما يتعلق بما يفضله المستهلكون، ومتطلبات السوق، وجودة المنتج، مما يساعد المزارعين على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن اختيار المحاصيل والممارسات الزراعية وأساليب تربية الحيوانات.

تواجه صناعة الأغذية في العراق العديد من التحديات التي تؤثر على كفاءتها وإنتاجيتها وقدترتها على تلبية احتياجات السكان الغذائية منها ضعف البنى التحتية في إدارة النقل والتخزين وشحة المياه مما لا يضمن امداداً مستقرًا وموثوقًا به من المواد الخام الزراعية فضلاً عن التكنولوجيا المحدودة وهذا يعيق قدرة القطاع على تعظيم الغلات وانتاج محاصيل عالية الجودة. كذلك تواجه الصناعات الغذائية في العراق ضعف الاطر التنظيمية والقدرة المحدودة على التفتيش والاختبار ونقص الوعي حول ممارسات تداول الأغذية المناسبة مما يزيد من مشاكل التلوث والغش وعدم اتساق جودة المنتج، مما يؤثر على ثقة المستهلك والقدرة التنافسية في السوق. تتطلب مواجهة هذه التحديات جهوداً متضافرة من الحكومة والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة المعنيين. يمكن أن تساعد الاستثمارات في تطوير البنية التحتية، وتحديث الممارسات الزراعية، وتحسين أنظمة إدارة المياه، وتعزيز أنظمة سلامة الأغذية، وتدبير تسير التجارة في التغلب على المشاكل التي تواجه صناعة الأغذية في العراق. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساهم تعزيز البحث والابتكار ودعم صغار المزارعين وتعزيز زيادة الأعمال في نمو القطاع وقدرته على الصمود.

\* ماجستير ارشاد ونقل تقنيات زراعية

## الاهتمام بالزراعة كفيلاً لتعزيز الإيرادات غير النفطية

كاظم بدن

واهذافه وهذا يتطلب السعي المثابر والجداد لإيجاد وتوفير كافة مستلزمات نجاحه. وفيما يتعلق بالزراعة يتوجب ان يكون العمل فيها وفق خطة وبرنامج عمل ينظر له بدقة ومتابعة شديدة والسعي الجاد بتوفير المستلزمات المطلوبة وتهيتها قبل ان يحين الأوان، لأنه معروف لدى الجميع ان العمل في الزراعة ليس اي عمل بل انه محكوم بمواسم وفصول لا تقبل التقديم او التأخير لاي سبب كان وفقدان أحدها ينعكس سلباً على باقي الموارد. ولتأخذ مثلاً حراثة الارض وتسويتها بالآلات والمكافحة وادائها وهي بالضرورة ان تكون بالطائرات اي الطيران الزراعي ولكن كيف الحال وطائراتنا مركونة كجثث هامدة في قضاء الصورة ومنذ سنوات عديدة دون ان تبادر اي جهة بالإشارة إلى ذلك، فيماذا يسمى ذلك هو اهمال او اغفال؟ الا انه يحدوننا الامال بالتوجهات

الجديدة للحكومة وضمن الخطة المعتمدة في مجال القطاع الزراعي والذي يعتبر اهم عامل من عوامل الإيرادات غير النفطية، ومن اجل ان يكون النفع اعم وأفضل واشمل. وبالنسبة لي كفلاح ومواطن عراقي سرت كثيرا وغمرتني الفرحة عند سماعي امر السيد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني إلى ايجاد حالة من التعاون والتنسيق بين وزارتي الصناعة والزراعة وهذه قضية غاية في الاهمية لم يطرقت احد سابقا، وبالمحصلة ستكون لها مردودات ايجابية كبيرة ومؤثرة ولكوني فلاحا ومعنيا في هذا الموضوع وتعزيزا لتلك الخطوة الجيدة واستكمالاً لذلك المشروع اقترح الاتي:

من الاصوب والمفيد والنظر لحالة التدهور والتخلف المريع الذي يعن القطاع الزراعي ان يصار إلى تشكيل ورشة عمل برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء ويكون مقرها ديوان وزارة الزراعة وتظم التالي:

- 1- وزارة الزراعة
- 2- وزارة الموارد المائية
- 3- وزارة النفط
- 4- وزارة الكهرباء
- 5- وزارة التجارة
- 6- الشركة العامة لتجهيزات الزراعة
- 7- نقابة المهندسين العراقيين
- 8- كلية الزراعة
- 9- المديرية العامة للأراضي
- 10- صندوق التنمية الدولي
- 11- البيطرة
- 12- الثروة الحيوانية والنباتية
- 13- الغابات
- 14- اتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية في العراق

ووضع خطة عمل ثلاث مراحل قصيرة الامد - متوسطة الامد - بعيدة الامد وتعقد اجتماعات تتعلق بالعمل ووضع كل جهة ازاء المهام المتعلقة بها وتشخيص عوامل النجاح والفشل اولاً باول كالذي

مشروعية تدمير  
قطاعي الزراعة والبيئة!

عبد الكريم عبد الله بلال\*

اليوم وفي كل انحاء العالم نجد الحكومات ومنظمات المجتمع المدني المختصة بالبيئة ومراكز البحوث والجامعات مهتمة بشكل كبير بالمتغيرات المناخية في العالم وتأثيراتها على الانسان من خلال تأثيرها على البيئة، ففراها ترصد الأموال اللازمة لذلك من أجل تطوير المساحات الخضراء وانشاء أحزمة خضراء حول المدن واستخدام الطرق العلمية في الزراعة وتحسين النبات والحيوان وراثياً لغرض زيادة الانتاجية وتأمين الأمن الغذائي للإنسان وكذلك الحيوان مع تشغيل أكبر ما يمكن من اليايدي العاملة.

إلا أنه في العراق ومع الأسف الشديد نرى عكس ذلك تماماً، لا بل تضفي مشروعية في التجاوز على الأراضي الزراعية وبالتالي على البيئة. وخير مثال على ذلك المادة ٥٦ من قانون موازنة ٢٠٢٣ التي صادق عليها البرلمان قبل ايام والتي تمكن الجهات ذات العلاقة باستثمار الأراضي الزراعية في حالة عدم زراعتها لاي سبب وهنا المقصود المياه نتيجة شحتها استثمارها لأغراض أخرى كالصناعة والسكان والخزن.

من الواضح أن الحكومة العراقية التي ارسلت مسودة الموازنة إلى البرلمان والمشرع العراقي في البرلمان لم يعوا خطورة ذلك على

الامن الغذائي للمواطن العراقي:

- نزوح ابناء الريف إلى المدن والآثار الاجتماعية المترتبة على ذلك.

- الأثر البيئي نتيجة عمليات التجريف للمناطق الخضراء.

- الضرر نتيجة التجاوز على المخططات العمرانية للمدن والتي دفعت لقاءها مبالغ لإعدادها ونتائج ذلك على التخطيط الحضري من فوضى.

- توسيع عملية التصحر الحاصلة أصلاً وآثارها المدمرة على الانسان.

كان الافضل على ممثلي الحكومة من ذوي الاختصاص والمشرعين في البرلمان دراسة أسباب عدم زراعة هذه الأراضي والحديثة وأسعار مجزية وتوفير القروض لها لغرض زراعتها

وهي لن تتجاوز موضع شحة المياه، وهنا المسؤولية الكبرى تقع على عاتق الحكومة باستحصال حصة العراق المائية من دول المنبع، وان يتم تقاسم الضرر معهم نتيجة التغيرات المناخية ثم ادارتها اي المياه الادارة الصحيحة مع توفير تقنيات الري الحديثة وأسعار مجزية وتوفير القروض لها من المصرف الزراعي وبتسهيلات تمكن الفلاح من التمسك بأرضه وزراعتها. نعم يا ذوي الشأن هذا هو الحل وليس تجريف الارض واستخدامها لأغراض اخرى واضفاء الشرعية على ذلك بقانون.

\* مهندس زراعي استشاري





## مبارزو العراق يرفضون مواجهة لاعبي الاحتلال الإسرائيلي

بغداد. طريق الشعب

أعلن الاتحاد العراقي للمبارزة انسحابه من منافسات بطولة العالم الجارية أحداثها حالياً في مدينة ميلانو الإيطالية بعد أن وضعتهم القرعة في مجموعة ضمت لاعبين من إسرائيل.

وذكر بيان لاتحاد اللعبة امس الاثنين، أن "الاتحاد العراقي للمبارزة أوعز بانسحاب لاعبينا من منافسات بطولة العالم في إيطاليا التي تجري أحداثها حالياً في مدينة ميلانو بعد أن وضعتهم القرعة في مجموعة ضمت لاعبين من إسرائيل، حيث جاء الانسحاب من منافسات فردي سلاح الشيش وفردي سلاح سيف المبارزة". وأضاف، أن "البطولة تعد من أكبر البطولات العالمية ولها أهمية كبيرة في التنقيط لدورة الألعاب الأولمبية، لذا جاءت التحضيرات مبكرة لغرض المشاركة في البطولة قبل خوض دورة الألعاب الآسيوية أيضاً، غير أن المبادئ الوطنية الراسخة أغل من كل البطولات لذا جاء قرار الانسحاب بكل عزة وفخر"، مبيناً أن "لاعبينا في المنافسات الأخرى لهذه البطولة سيخوضون سباقاتهم تبعاً في مجموعاتهم المختلفة ضمن بطولة العالم الحالية".

الرياضة  
الطريق

Tareeq Sports

## يسعى الفريقان لمصالحة جماهيرهما

## الزوراء والقوة الجوية يلتقيان في نصف نهائي كأس العراق

متابعة. طريق الشعب

يبحث فريقا الزوراء والقوة الجوية، عن بطاقة المربع الذهبي من بطولة كأس العراق، عندما يلتقيان اليوم الثلاثاء بملاعب الشعب الدولي في قمة مباريات ربع النهائي.

ويتمسك الفريقان بفرصة البقاء في دائرة المنافسة على اللقب، بعد خسارتهما درع الدوري الممتاز الذي سيطر عليه الشرطة للموسم الثاني تواليًا.

ويأمل الزوراء بقيادة مدربه حيدر عبد الأمير مصالحة جماهير الكتيبة البيضاء بتحقيق الانتصار والاقتراب من اللقب المتبقي في الموسم الماراثوني الطويل.

في الجهة المقابلة، فإن المدير الفني للجوية مؤمن سليمان يبحث عن إثبات قدراته بالمساهمة في التأهل لمربع الكبار وإنهاء الموسم بحصد الكأس، بعد فترة عصيبة مر بها مع الصقور عقب فقدان اللقب الأعلى.



والجناح سجاد محمد.

والم يتم تأكيد مشاركة أبرز عناصر الخبرة في موقعة الغد بعد غيابهم عن مباراة دهوك، وهم الحارس جلال حسن، وقائد منطقة العمليات سعد عبد الأمير.

وفي المقدمة فإن تواجد علاء عباس بالتشكيل الأساسي مرهون بجاهزيته البدنية، بعد أن منحه مدربه دقائق معدودة في اللقاء السابق، لم يظهر فيها بصورته المعهودة.

وتكمن قوة الكتيبة البيضاء في القدرات العالية للاعب الوسط لؤي العاني والدور الفعال بالثلث الهجومي للثنائي مراد محمد وعلي يوسف.

مغامرة بيضاء

ويطلع الزوراء للظهور المميز والفوز في كلاسيكو الكأس أمام غريمه التقليدي، رغم المطبات الفنية والإدارية التي واجهته بدوري "الفصول الأربعة" وحالة الإرهاق وضعف العامل البدني لأغلب لاعبيه.

هذا المؤشر ظهر في المباراة الأخيرة بالدوري الممتاز، وعدم قدرة معظم نجومه على إكمال لقاء دهوك بنفس النسق ليكتفي بالتعادل في محطة الختام.

وقبل حيدر عبد الأمير الاعتماد على العناصر الشبابية، وهذه المغامرة ستضع الجهاز الفني تحت الضغط لقلّة خبرة تلك المواهب كصانع الألعاب علي صادق وزميله في منتصف الميدان حيدر عبد الكريم

غياب المحترفين

ويحاول القوة الجوية بقيادة مدربه المصري مؤمن سليمان، تجاوز عقبة منافسه والاقتراب من لقب الكأس معتمداً على خبرة لاعبيه.

وقبل سليمان في المباراة الأخيرة أمام نوروز إراحة نجوم الفريق ومنحهم إجازة بالعاصمة بغداد، دون إرهابهم برحلة طويلة إلى شمال العراق.

وغاب إبراهيم بايش ومحمد علي عبود ومحمد حميد عن تلك الرحلة، بينما شارك شريف عبد الكاظم ومحمد باسم وكرار نبيل لفترة قصيرة.

ويعاني الصقور من غياب مهاجمه التوغولي كريست موغالو، الذي فضل الرحيل بعد نهاية

عقده دون التمديد لشهر إضافي، ليعتمد سليمان

بالمقدمة على هدف الدوري مهند عبد الرحيم. بينما سيتواجد في الخط الخلفي الرباعي محمد الباقر، حمود مشعان، رسلان حنون، حمزة عدنان.

وسيكون فرانكو أوتشو المحترف الوحيد في قائمة الجوية في لقاء الغد بعد رحيل غيث المعرفي وموغالو وأكاكيو.

وتعد هذه المواجهة الثالثة للفريقين هذا الموسم، بعد أن التقيا مرتين بالدوري الممتاز، حيث انتهى لقاء الذهاب بالتعادل السلبي وتفوق الزوراء في الإياب بهدف فمين حمل توقيع علي يوسف.

## الصين تمنح كاييل أندرسون الجنسية

يكلين. وكالات

والسعادة بادية على وجهه، رفقة العملاق ياو مينج الذي دافع عن ألوان هيوستن روكتس.

ولم يذكر الاتحاد الصيني ما إذا كان أندرسون قد تخلى عن جواز سفره الأمريكي، في خطوة معتادة في الصين التي لا تعترف بازدواج الجنسية.

ويُدافع أندرسون (29 عاماً) راهناً عن ألوان مينيسوتا تمبولز الذي خسر في الدور الأول من بلاي أوف الموسم الماضي أمام دنفر ناچتس المتوج باللقب لاحقاً.

وتحتل الصين راهناً المركز 27 في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة السلة (فيبا).

وفتحت الصين الباب في السنوات الأخيرة أمام رياضيين من جذور صينية أو مقيمين لفترات طويلة في البلاد.

وتتضمن اللائحة المتزلجة الحرة إيلين جو المتألقة في أولمبياد بكين الشتوي العام الماضي، كما دافع لاعب الوسط الإنجليزي المولد نيكو بيناريس عن ألوان منتخب الصين لكرة القدم بعد تجنيسه.

حصل كاييل أندرسون، لاعب مينيسوتا تمبولز في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، على الجنسية الصينية، مما مهد لمشاركته مع العملاق الآسيوي في كأس العالم الشهر المقبل.

وكانت الصين منحت في الأعوام الأخيرة مجموعة من اللاعبين المولودين في الخارج الجنسية، في محاولة لرفع مستوى منتخباتها السلوية.

وُلد أندرسون في نيويورك، وتشير تقارير إلى جذوره الصينية من جهة جده الأكبر، فيما كشف في وقت سابق هذه السنة عن رغبته بنقل ولائه الدولي.

وقال الاتحاد الصيني لكرة السلة، المس الإثنين، في حسابه على موقع "ويبو": "بفضل التسويق ودعم كل الأطراف المعنية، حصل لي كايير على الجنسية الصينية صباح اليوم".

ونشر الاتحاد صورة للاعب الصيني الجديد

## الطائرة العراقية تواصل استعداداتها للبطولة الآسيوية

متابعة. طريق الشعب

ستحتضنها إيران شهر آب المقبل، مبيناً، أن "العراق سيلعب في المجموعة الأولى لمواجهة إيران البلد المضيف وهونج كونج، ويتأهل الفريقان من أصل ثلاثة".

وأضاف، أن "الجهاز الفني للمنتخب بقيادة خالد صالح والمساعد ياسر سلمان ومصطفى غنيم عمل توليف بين الشباب والخبرة وسيختتم معسكر السليمانية نهاية الأسبوع ثم يمنح استراحة للاعبين لمدة أربعة أيام أو خمسة على أن يتوجه في الخامس من آب المقبل إلى إيران لخوض مواجهات ودية في إيران، استعداداً للبطولة نفسها".

## 4 حكام عراقيين يديرون

## مباريات بطولة كأس الملك سلمان

متابعة. طريق الشعب

صباح، ومهند قاسم، حكام وسط، وامير داود وحيدر عبد الحسين حكام مساعدين.

وسمّيت هذه النسخة رسمياً باسم كأس الملك سلمان للأندية الأبطال 2023، وهي النسخة الثلاثين من مسابقة الأندية العربية التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم، والنسخة الثالثة من البطولة مسمى كأس العرب للأندية الأبطال.

كلف الاتحاد العربي لكرة القدم، امس الاثنين، طاقم تحكيم عراقي للمشاركة في ادارة مباريات بطولة كأس الملك سلمان للأندية العربية الأبطال.

وسمّي الاتحاد العربي كل من الحكام الدوليين علي

## مليار يورو من الهلال تنقل كيليان مبابي إلى ريال مدريد!

الرياض. وكالات

لموسم واحد قبل الانتقال إلى ريال مدريد الصيف القادم، مما يجعل قيمة العرض الإجمالية تصل إلى مليار يورو مقابل سنة واحدة للفرنسي في الرياض.

جدير بالذكر أن المهاجم الشاب البالغ من العمر 24 سنة، انضم إلى الفريق الباريسي، في صيف 2017، قادماً من موناكو الفرنسي، حيث سجل 212 هدفاً وصنع 98 آخرين، خلال 260 مباراة رسمية، في مختلف المسابقات المحلية والخارجية.

القرار بداية الحديث عن عرض متوقع من الهلال، رودي غاليتي الصحفي المختص بسوق الانتقالات أكد وصول عرض رسمي من الهلال لباريس سان جيرمان

يطلب منه السماح له بالحدوث مع مبابي ويعرض شراء العام المتبقي في عقده مقابل 300 مليون يورو. قناة CBS أوضحت عبر تويتر أن العرض السعودي يصل بالفعل إلى 332 مليون دولار، مشيرة إلى أن الهلال عرض على مبابي منحه 775 مليون دولار مقابل اللعب له

مبابي يعيش حالة ضبابية بشأن مستقبله بعدما رفض تجديد عقده مع باريس سان جيرمان والذي ينتهي صيف 2024 لرغبته بالرحيل مجاناً بنهاية الموسم القادم إلى ريال مدريد، وناديه الفرنسي يرفض ذلك تماماً ويخيره بين الرحيل الآن أو التجديد.

الإدارة الباريسية كثفت الضغط على مبابي للرضوخ باستعادته من رحلة اليابان الاستعدادية للموسم الجديد والتي سيواجه خلالها النصر السعودي ودياً، وكان ذلك

لم يعد الأمر مجرد أخبار في صحافة الانتقالات أو حتى اهتمام وحلم يصعب تحقيقه، بل تحول إلى عرض جدي ورسمي وصل باريس سان جيرمان من الهلال للتعاقد مع كيليان مبابي مقابل عرض مجنون سينقل سوق الانتقالات إلى مستوى آخر تماماً.



## الأعمال الشعرية للشاعر عبد السادة العلي

## عن « السواجي والعطش » والقصيدة الشعبية

تتقدم لتضع أمامنا شاعراً نحسُّه من خلالها شخصاً لا يفتعل أحاسيسه أو يستعير مثيلاتها ولا يتقمص (المودة) ولا يقوِّع همومه وخصوصياته وتعبيره في قوالب لامت خالقها وظروفهم، بل جاءنا طبيعياً بهمومه ومعانيه وعواطفه وممارساته المتحضرة للأفضل..

فهو يتدفق بالتطلع ليصوب لآفاق تزدان بالرغبة والتواصل وتزهر بالفعل والتغيير الأنيق.

(سواجي وعطش)، صدرت بطبعة ثانية، والآن ضمن الأعمال الشعرية الكاملة - التي ضمتها مع المجموعتين، مفاتيح الشمس وكتبه ربح - وبالنكهة ذاتها، شعراً ودراسةً.

من هنا جاءت مناسبة الإشارة هذه، لتلويحاً راضية لتذكر بالشعر الذي يستمر والموقف النقدي الذي يتخطى حدود الإجماع إلى ما هو فني صادق... وهكذا أصبحت الدراسة مرجعاً يُعتد به، ومن خلال المجموعة ذاتها، ومن ثمّ الأعمال الشعرية الكاملة التي ضمت دراسات ومقالات لشعراء وأدباء يُعتدُّ بقولهم.

المعياري كان هو السائد.

كانت الدراسة لا ترصد جماليات شعر العلي معزل عن حركة مشهد الشعر الشعبي السبعيني العام، وإيها جعلت من التوازيات والتقابلات مقارباتٍ تشخيصية عن اللون واللون الآخر، ولا أنسى أن الشاعر العلي أراد التحفظ، إلا أنه أدرك حدسياً بعد حين جدوى هذا النوع من الدراسات، فما كان منه إلا أن يضع الدراسة في نهاية المجموعة وليس في موضع المقدمة المعتاد، كي يكون الشعر هو التقديم السابق على غيره.

صدرت مجموعة (سواجي وعطش) في عام 1974 وحققت حضورها وانتشارها. لقد أشارت الدراسة في تعميمها، أن قصائد الشاعر ذات ملامح فنية مُصفاة من سمات القصيدة الشعبية (1964\_1969) التي يبرز فيها المزج بين الحداثة والعمودية، بين المرأة والقضية السياسية، بين الطبيعة والتجريد، بين النوايية وما قبل النوايية.. إنها صورة لقصيدة تلك الفترة.

ومن خارج التعميم إلى تشخيص الخصوصية، كان الاستنتاج: إن هذه المجموعة الشابة من القصائد



لا امتداد العلاقة بينهما أي تأثير من شأنه أن يُغيّر اتجاه الدراسة ليضفي أبعاداً فنية وجمالية ليست متوافرة في شعر المخطوطة، بل أن الموقف الفني التحليلي

أكمل السماوي تكليفه، وكان أهم من المقدمة فعلاً، كان دراسة موسعة عن المخطوطة، ومن خلالها عن القصيدة الشعبية الحديثة بصورة عامة. ولم يكن

## ريسان الخزعلي

في العام 1974، أيام وجودي في بغداد لإكمال دراستي الجامعية، كلفني الشاعر المبدع / عبد السادة العلي / بإيصال مخطوطة مجموعته الشعرية الأولى (سواجي وعطش) إلى الشاعر / شاكر السماوي / كي يضع لها مقدمة، لما يتمتع به السماوي من شهرة شعرية ورسد نقدي، إضافة إلى ثقافة معرفية وسعة اطلاع وحضور في الوسط الثقافي.

استرّ السماوي بهذا التكليف وتلقف المخطوطة ببهجة تتناسب مع امتداد العلاقة الثقافية / الاجتماعية بينه والعلي. تأخرت المخطوطة عند السماوي أشهر عدّة، وكلما ذكرته مستفسراً عن موعد انجاز المقدمة، كان يتخلص من حرج الحاحي بطريقة توحى بأن الموضوع سيتعدى كتابة مقدمة إلى ما هو أهم. أشعرت الشاعر العلي بذلك، لأنّه كان كثير الترقب مدفوعاً بهاجس أن يصدر كتابه الأوّل، لما للكتاب الأول من وقع ودلالة في ما يشغل المؤلف، أي مؤلف، في تعميق توصيله وحضوره في المساحة المكتبية.

## نصوص قصيرة

حسين جهيد الحافظ

## طبعك ذهب

ذهب تيزاب طبعك  
أنته او زيگ امرايه  
أشما ألمنك تزوغ  
او روي منذوره العشرتك  
شوغ فختاية شواطي  
أترؤف بالحب او ترؤغ  
غافيه ابعش حبك حمامه  
او كلبه عالوجنات شامه  
كيمر او محتام اذوك  
لو ادري غالي سوك  
يا زبد متغاوي شوك  
اسنيني واسنينا محنه  
ترف يا ريحة أهلنه  
اتشهر ابعشك والمه  
ليش خايب  
أشما ألمنك تزوغ

## عشرة الكاس

أه او حسرة زماي  
او عشرة الكاس  
لحن فيروزي أهاتي  
ايكطر احساس  
صعد بي الخيال  
اعيون خلان  
وصلت نشوتي للجدم  
من همسة للراس  
او تمر اسنين عمري  
اسنين نشوان  
ام كلثوم ليبي  
او نشوة الكاس

## خسارة عمر

المن بعد نكتب شعر  
وانغازل النجمات وعبون الفجر  
او نتكب غزل شفاف  
عالنسمه التمر  
ونسولف سواف عشك  
ونذوب حسره او نحترك  
او نترس قصادينه صدك  
أيكطر محنه او عاطفه.  
والمن بعد نزرع وصل  
ما دامنه نحصد بس جفه  
والمن بعد ننثر محبتنه نده  
ونطش على الوادم وفه  
ما دام كل ذاك التعب  
اويك ريشه ابعاصفه  
واكثر بعد أكثر بعد  
بسلال عدالي صفه

## أغنية للبصره الحبيبة

بصرته دوجم غالبه  
وظلّت امجادج  
عاليه  
تبقيّن مدينة المَدُن  
بصرته ياثر الوطن  
أم الوفه والعافيه

وأهلله نبض العِشْرَة  
بصرته هالحبيبه  
كلهه محبه وطيبه  
تزهي بأبو الخصب  
والسندباد الحبيب  
رحلاته حلوه وعجيبه

لسعد جاسم

” أحيا وأموث عالبيصره ”  
زرعت بكلي زهرة  
وكلش أحب العشار  
وكل النخل والانهاز

## مع السيدة ام كلثوم

يامزاد ارويتي  
اوغالي اوعزيز  
خلصت كل عمري  
بس اسال عليك  
ماتجيني  
اتفض حسبتك  
يالله تعال  
اوشيل غيضك  
مستحي اشمالك  
اشبيك  
او فض حسبتي  
أعود  
الخاطر نبيك  
فض حسبتي  
امعود الخاطر نبيك

ذكره ابتواشيع الغرام  
اوشوف كلبه ابحضرتك  
من يلتيك  
يل عرفتك من زغر  
طيرة محبه  
امراقق اوشوك  
اولكظ من رس حبيك  
سايرت عمرك درب  
كلش طويل  
او مستحي أمن الناس  
ماوصل واجيك  
ياورد عطر السواجي  
اويك بساين الوفاء  
والله لوتنايح  
بالروح اشتركي

حمدني كريم / الناصرية

(هات عنيك تسرح في دنيتهم عنيه ..  
هات اديك ترتاح للمستهم اديه)  
هات عنيك  
او خذي ليك  
اوخلي عيني اتبوك  
من رمشك كحل  
واتطوف بيك  
اوخلي چفي ايلامس  
اچفوك  
واشم عطر البديك  
او ظمني ظمت ضاميه  
التتنسه بيك  
او مر علي

## سجن روي

واحسبها الأخوه العدل والميتين،  
ولا صاير الزير ولا صرت جساس،  
روي أمننت شرها وصبرت سنين..  
جنه بغير صحبه شلون تنداس،  
كل لحظه التمري تزيّد ألونين..  
ونغم طور الفراگ بصوتي جناس،  
طفه النور البكلي وشاغت العين..  
وأنا في الأمل يخضر بالورود احساس..



احمد ابو الجراح

معروف السجن حيطان من طين،  
ومده من السنين وحوله حراس..  
وأنا بالبال سجنني وأعمى عيني،  
وهم ينخر بعقلي بخفة الوسواس..  
الظنون ائكال وأحبابي بعيدين..  
انظر كل زياره وما شفت ناس..

## عتاب

باسم البيضاني

تلكاني بهلا وبظهره شاييل سيف  
وشفته يريد يغدر بس گلت سهله  
الخليت على شفته  
ضحك مال سنين  
دمعات على خدي بگل وگت خله  
وكاودني من اديه





ساهموا في التبرع لبناء  
مقر الحزب الشيوعي العراقي  
من خلال

AsiaHawala 07742611408  
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461  
بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا  
اخبار الحزب الشيوعي العراقي  
@iraqicp

طريق الشعب  
قم بزيارة موقعنا الإلكتروني  
وتصفح جميع أعداد الجريدة بصيغة PDF

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## ورشة صحفية في مقر شيوعي كربلاء

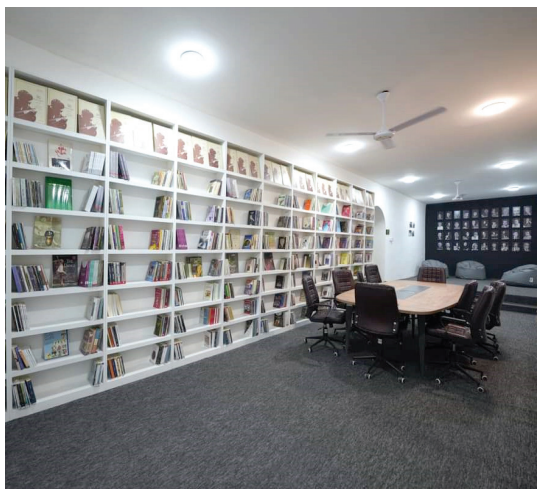
كربلاء - مرتضى ابراهيم

نظمت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، الجمعة الماضية، ورشة حول كتابة الخبر الصحفي، انتظم فيها عدد من الرفاق المهتمين في الصحافة والإعلام. الورشة التي احتضنها مقر المحلية، حاضر فيها الرفيق سلام القريني، وابتدأها معرفاً بالخبر الصحفي وبالفرق بينه وبين التقرير الصحفي. ثم عرّج على الشروط اللازمة لكتابة الخبر، وعلى أهم مقومات الخبر الناجح والمؤثر، ومنها مصداقية المعلومات وسلامة اللغة، وقرب ناقل الخبر من الحدث. وخلال الورشة أجريت تمارين عملية في كتابة الخبر. وفي الختام، وقّع الرفيق القريني نسخاً من روايته "امرأة من جمر"، ووزعها على الرفاق المنتظمين في الورشة.

## في انتظار الطلبة الجدد معهد الدراسات الموسيقية يحدّث مناهجه

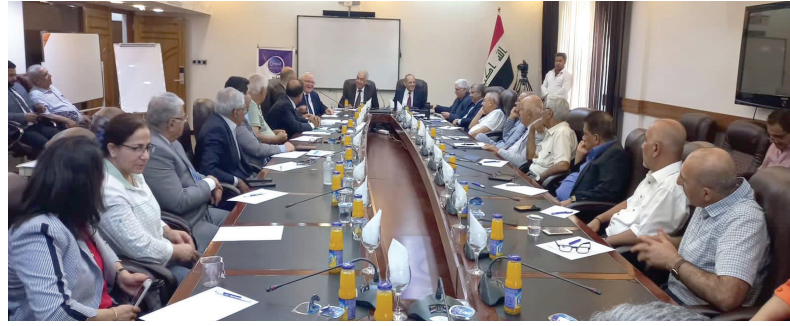
بغداد - طريق الشعب

بعد مرور نحو 10 شهور على انتهاء أعمال الترميم والتحديث التي شهدتها مبنى معهد الدراسات الموسيقية في بغداد، عقد مجلس المعهد أخيراً اجتماعه الدوري. الاجتماع الذي عقد في مكتبة المعهد بعد تطويرها وافتتاحها أخيراً، ترأسه وكيل وزارة الثقافة ومدير عام دائرة الفنون الموسيقية وكالة د. عماد جاسم، وشارك فيه مدير المعهد دريد أحمد، وعدد من الكوادر التدريسية، إضافة إلى ممثلين عن وزارتي التربية والرياضة والشباب. وجرى خلال الاجتماع وضع خطة للعام الدراسي المقبل، شملت تحديث المناهج الدراسية وطباعتها، ومشاركة فرقة المعهد في المهرجانات الفنية المحلية، فضلاً عن تنظيم آلية القبول في المعهد. من جانبه، قال د. جاسم أن "المعهد هذا العام سيميز بالانفتاح العلمي والفني وزيادة سعة القبول، مبيناً أنه "تم تحديد يوم 15 من آب المقبل موعداً لبدء التقديم على المعهد، وبعده سيجري الاختبار الفني للطلبة". ودعا أولياء أمور الطلبة إلى زيارة بناية المعهد، في مدخل شارع الرشيد مقابل بدالة السنك، لمشاهدتها بحلتها الجديدة، وأيضاً للتواصل مع الإدارة لغرض التقديم لأنبائهم، داعياً أيضاً إلى متابعة صفحة المعهد على فيسبوك، لمعرفة أي مستجدات. وأكد د. جاسم أن خريجي المعهد الأوائل سيشملون في التعيين المركزي. جدير بالذكر، أن القبول في المعهد يشترط أن يكون عمر المتقدم من 18 إلى 25 عاماً، وأن يكون حاصل على شهادة الدراسة المتوسطة.



مكتبة المعهد بحلتها الجديدة

## نظمها التيار الديمقراطي ندوة حوارية عن الموازنة



الذي تحدث عن "موازنة العراق الاتحادية 2023 - 2025" قراءة تحليلية. ثم قرأ عضو المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي ومسؤول لجنته الإعلامية، حيدر المسعودي، ورقة صادرة عن المكتب التنفيذي، عنوانها "الموازنة ما لها وما عليها". وأثارت الندوة مداخلات وأسئلة طرحها العديد من الحاضرين.

## في مقر شيوعي بابل حول محلات مدينة الحلة ومكونات سكانها

مدينة هيت في الأنبار، وأخرى اسمها (الجباوين)، قطن فيها وادفون قادمون من مدينة جبة في الأنبار أيضاً، فضلاً عن وجود محلة للأكراد. وتابع الضيف قوله أن الحلة سكنتها أعداد كبيرة من اليهود منذ السبي البابلي لليهود في عصور ما قبل التاريخ. وأكد أن «هؤلاء الوافدين كان لهم تأثير واضح في ثقافة الحلة وتوجهاتها الفكرية. إذ أصبحت المدينة مرور الوقت حاضنة للتعايش السلمي، نظراً لاختلاف مكوناتها وتباين أطيافها، وهذا ما أعطاهم ميزة التسامح، وزرع فيها روح الود والمحبة وأثرى قيمها الحضارية وتميّباتها الفكرية». وأشار هادي إلى أن «الحلة أصبحت مركزاً استقطاباً للعاملين في مهن مختلفة. فامتدت فيها التجارة والصناعة وأصبحت مركز الفرات الأوسط بحكم تأثيرها الاقتصادي والفكري، الأمر الذي أدى إلى نشوء الفكر التقدمي فيها بحكم التلاقح الثقافي بين مكوناتها المختلفة». وتخللت الأصوحة مداخلات ساهم فيها العديد من الحاضرين.



محمد هادي (إلى اليمين) وولاء الصوّاف

الحلة - محمد علي محيي الدين

في مدينة الحلة، أدارها الشاعر ولاء الصوّاف، وافتتحها بتقديم سيرة الضيف. الباحث هادي، وفي معرض حديثه، ألقى الضوء على بدايات نشأة مدينة الحلة وتقسيمها، مقدماً لمحات تاريخية من المدينة. وقال: أن «الحلة امتازت عن المدن الأخرى بتعدد أطيافها واختلاف مكوناتها، وإنها استقطبت وادفين من مدن عراقية عديدة ومن مختلف الألوان والأطياف»، مبيناً، أن «هناك محلة في المدينة تدعى (الهيثاوين)، سكنها وادفون من

## في ستوكهولم .. الشيوعيون العراقيون ينظمون سفرة ابتهاجاً بعيد الثورة

وتضمنت السفرة فقرات عدة، منها فقرة سياسية أدارها الرفيق بهجت هندي، وتحدث فيها الرفيق حسن سلمان عن أهم إنجازات ثورة 14 تموز. أعقبه الرفيق فيصل الفؤادي بالحديث عن القوى الداخلية والإقليمية والدولية التي شاركت في إسقاط الثورة، ليتحدث بعدها الرفيق جاسم هداد عن التشويبات التي لحقت بالثورة. بعدها انضم الجميع إلى مائدة طعام مشتركة. ثم شاركوا في ألعاب ترفيهية ومسابقات، انتهت بتوزيع الهدايا على الفائزين فيها، من قبل الرفيق د. علي مهدي. وكانت أجواء السفرة مزداة بأناشيد الثورة والأغنيات الوطنية والوجدانية. هذا وأدار الفقرات كل من الرفيقة ميس مهدي والرفاق حسن سلمان وبهجت هندي وعاكف سرحان وسهير الجادري.



هذا في ذاكرة الشعب العراقي وكاديه من العمال والفلاحين وسائر شغيلة اليد والفكر. لقد كانت بحق ثورة شعبية اصيلة وليست انقلاباً عسكرياً كما يحاجج البعض.

ستوكهولم - عاكف سرحان

ابتهاجاً بالذكرى 65 لثورة 14 تموز، نظمت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في ستوكهولم - السويد، بالتعاون مع رابطة الأنصار الديمقراطيين في ستوكهولم وشمال السويد، سفرة عائلية إلى ضفاف "بحيرة ليلهاولم" في العاصمة السويدية. وشارك في السفرة عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق د. علي مهدي، إلى جانب جمع من الرفاق وأصدقائهم وعائلاتهم. وخلال السفرة، ألقى الرفيق بهجت هندي كلمة قال فيها: "بجتماع اليوم لنحيي ذكرى ثورة تموز المجيدة.. ثورة الجيش والشعب.. الثورة التي أحدثت تغييرات عميقة في المجتمع العراقي، وحققّت مكاسب وإنجازات سياسية واقتصادية واجتماعية كبرى"، مبيناً أن "ثورة 14 تموز ما زالت مضيئة الى يومنا



من أجل فكر نسوي عمومي  
حين تشكل المرأة مادّة التصورات



ستار كاوش  
خطاب المدينة  
الرسم بالمحبة



معدن الكوبالت  
أجساد النساء ساحة للحرب



كونديرا  
الفكاهة الذي  
توقف عن  
المزاح أخيراً



«حديقة الأمل»  
وثائقي عن محنة  
الأقليات في العراق



أوديس على الطاولة  
«بيروت تدنيا للضوء» جمع نثار الذاكرة الفضي

كيف تقرأ الرواية • السينما الثالثة ومواجهة الإمبريالية • «التين البربري».. رشيد بوجردة • إرث العلم الاستعماري • قصائد من لاتيفيا • آية صنع الإرهاب للهيمنة